115/12 - 1

لسعادة مدير الامن العام - الامير فريد شهاب

=============

عند مجي فخامة الرئيس كميل شمعون بدأ بعض الناس يشتغلون لازاحة الامير فريد شهاب من مديرية الأمن العام فصوروه للمدير بأبشع صورة امام فخامة الرئيس بتقارير كانت تقدم له مباشره تارة وطورا بواسطة فؤاد شمعون اخوه . وكان يقوم بهذه الحمله عدة اشخاص منهم ابراهيم البقاعي - فيكتور موسى - اديب ثابت - مصطفى سنو - عفيف ثابت ؟ - الأستاذ لويس عيد - وقد ساعدهم السيد حلمي معماري الذي يشتغل في السفاره الاميركيه من طرفه عند الملحق العسكري الأميركي والسفير الذي صب جام غضبه ؟ على الامير فريد شهاب ونعته بالثعلب المراوغ .

بدأ هؤلاء الأشخاص كل من طرفه يصور مدير الأمن العام بالسارق والمتلاعب باموال المديريه ومنفقها حسب مشيئته وقسم منهم صوره بالعميل الأنكليزي الذي يشتغل للانكليز فقط وليس لحكومة بلاده ومنهم من قال بانه يشتغل للانكليز والاميركان ؟ سويا ويقبض من الطرفين لقاء المعلومات التي يبيعهم اياها وهم بدورهم يكلفوه القيام بمهام خاصه لقاء مبالغ من المال . ومنهم من قال بانه على اتفاق هو والسيد حاجي توما على اعطاء جوازات سفر لأشخاص يهود وتأشيرات للخروج لقاء مبلغ يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ ليره لكل جواز سفر . ومنهم من قال بأنه جميع المعلومات التي تتجمع لديه يطلع عليها الشيخ بشاره الخوري الرئيس السابق بما فيها نتيجة مراقبة المخابرات الهاتفيه ولا يوصل منها لفخامة كميل شمعون الا ما يريد جماعة العهد البائد ان يوصلوه .

وكان هؤلاء الأشخاص يقدمون التقرير تلو التقرير ان كان شفاهيا اما خطيا ة ويلحون على السيد فؤاد شمعون بان يسعى من طرفه لدى فخامة الرئيس لاقالة الامير فريد شهاب ويقولون له بانه هو الشخص الوحيد الذي يجب ان يكون مديرا للأمن العام . وقد اقترح عليه بعضهم ان يسعى لدى فخامة الرئيس ان يضعه مديرا للأمن العام بالوكاله بالوقت الحاضر ريثما تنجلي الأمور ويحقق مع الامير فريد في شئون المديريه وفي الاثباتات التي لديهم ة وبالفعل فقد جرى حديث بالقصر وعندما اخذ بعض الناس رأي كمال جنبلاط بالامير فريد قال ـ في الماضي كان الامير فريد يوصل لنا بعض المعلومات عن رجال العهد البائد وكان يوعز لنا بان رجال ذلك العهد يودون القيام بكذا عمل .... ضدكم ولكنني لست امينا منه الأن .))

فاوعز هؤلاء الأشخاص بأنها اعمال مفتعله حتى يثق به كمال جنبلاط وجماعته فيأخذ اخباركم ويوصلها لبشاره الخوري واعوانه .

فخامة كميل شمعون لم يرض بوضع اخيه مديرا للأمن العام ولو بالوكاله ......
وقد فهم بعدئذ عن لسان بعض هؤلاء بأن فخامته لا يريد ان يدق بالمير فريد الآن وسوف يتركه للظروف المناسبه .

وقد طلب ابراهيم البقاعي وفيكتور موسى ومصطفى سنو (الذى اقنع كمال جنبلاط بان المير فريد يشتغل ضده بصوره دائمه وطلب منه ان يساعد فخامة كميل شمعون ويسعى بكل قوته لزعزعة مركز المير فريد من الأمن العام فقبل ...) ان يقوموا بحملة تشهير بمدير الأمن العام في الصحف فلم يقبل السيد فؤاد شمعون بذلك وقد قال لأحدهم بأنه تقابل مع المير فريد ومن الممكن ان يكون المير فريد شهاب رئيسي فيما اذا تبعوا البوليس العدلي للأمن العام وفرق التعقيب حيث انني سوف اكون رئيسا للبوليس العدلي .

لم يعجب ابراهيم البقاعي بهذا القول فسعى بدوره هو ومحمود عوض احد اعضاء لجنة التفتيش المنتدبه للبوليس لدى كبار المسؤولين لاستصدار مذكرة تكليف بتفتيش صندوق مديرية الأمن العام والتدقيق بحساباتها وقد صدرت المذكره بالفعل . على ان يسبق هذه الاجراءات حمله في الصحف كي يقولون بان الناس تطالب بهذه الاجراءات وفي اجتماع بعد الظهر الخميس ١٨/٢/١٩٥٢ الذى ضم السيد فؤاد شمعون واديب ثابت ومصطفى سنو وشخصين آخرين الذى الذى جرت به بحث شئون مديرية الأمن العام والسرقات التي جرت بها وعلاقة المير فريد شهاب بالمدعو هوك الانكليزي ? وميلليت الأميركي ? وكيفية اعطائهم التقارير السريه المفروض باعطائها الحكومه اللبنانيه او اطلاع المسؤولين في لبنان عليها وهي اذا ارتأت توعز الى هذه المراجع ببعض الأشياء اذا كانت تضر بالمصلحه العامه وما اشبه ذلك كما ذكرنا لكم .

وطرح قضية حملة الصحف على بساط البحث التي لم يوافق عليها السيد فؤاد شمعون ? "مبدئيا" وعلى اثر هذا الاجتماع وبعد يومين وافق بعض المسؤولين على تلك الحمله التي بدأت بجريدة "النهار" وكان المقال الاول هذا اعطي لعبد الغني البنداق من مصطفى سنو وقد وافق غسان التويني على الحمله وكمال جنبلاط ايضا بعد اخذ رأى بعض المسؤولين الكبار .
وسوف تواصل "النهار" حملتها في غضون هذا الاسبوع .
